

الماضرة الأولى

التحرير الصحفي/المقابلة والتحقيق

مفهوم التحقيق الصحفي

يعتبر التحقيق من اهم الفنون الصحفية وأكثرها التصاقا بجمهور القراء على اختلاف اجناسهم وثقافتهم وهوفن جديد في الصحافة الحديثة

ماهي الفنون الصحفية

1_ الخبر الصحفي

2_ التحقيق الصحفي

3_ التقرير الصحفي

4_ الحديث الصحفي

5_ الصور الصحفيه

6_ المقال الصحفي

لمحه تاريخيه عن التحقيق الصحفي:

كان الصحفي الانكليزي (ديفو) اول من مارس هذا اللون من فنون التحرير في الصحافة الانكليزيه وجاء بعده الصحفي (نور تكليف) عام 1896 يجعل منه ماده اساسيه في جريدته الشعبيه(الديلي ميل)بدأ دور التحقيق الصحفي يتعاظم بعد أضلال صحافه الخاصه الة جانب بروز عوامل كثيره منها تقدم الوعي الاجتماعي بين هولاء الافراد حيث تفتحت عقولهم وتوسعت اذناهم مما مهد الطريق امام للوقوف على العديد من المشكلات الاجتماعيه التي يعانون منها اضافه الى تقدم العلوم وعلم النفس وميل الكتاب من الصحفيين الى التحليل للشخصيات التي يلتون بها ويكتبون عنها.

التحقيق في الصحافة العربية

كانت بدايات التحقيق في الصحافة العربية كانت على شكل تقارير تناولت مختلف جوانب الحياة ثم وصلت الصورة إلى جانب التقرير يعطي استخدامها شكلا من أشكال التحقيق الصحفي.

يشير الدكتور (ابراهيم أمام إلى الصحفيه العشريه) التي اصدرتها الحمله الفرنسيه على مصر كانت تحتوي على تحقيقات صحفيه منذ صدورها عام(1798) يؤكد صحيفه (بريد مصر) الصادره في نفس العام احتوت على وصف ساحات القتال وحفلات نابليون وتفاصيل زيارات نابليون لعلماء ورجال دين في مصر وهذه الانماط هي ماتطلق عليها في العصر الحالي بالتحقيق الصحفي .

لقد ازدهر التحقيق في مرحله الثانيه مع ظهور الطباعه في مصر وظهرت في صحافتها تحقيقات مصوره مثل تلك التي نشرت في مجلات (لطائف)المصور الدنيا المصوره مصر الحديثه (المصورة)تطور التحقيق في مرحله الثالثه مع التقدير العلمي الذي حصل في الطباعة والتصوير والرسم والذي ساعد على تطور فن المجلات ليصبح مجالا خصبا للتحقيق الصحفي.

اماالتحقيق الصحفي في الورق

هناك روايه تشير الى استخدام التحقيق الصحفي كان عام (1912)حيث تشير الى قيام الصحفيين العراقيين بالشكر بزي (حمال)حيث وصل مدينه عبادان الايرانية ونقل صورته حيه عن مجالات الحياه في هذه المدينه وتشرق في الصحافة العراقية واخذت عنها بعض الصحف الغربية.

ان فنون التحرير قد تأثرت بشكل واخر بالمراحل التي مرت بها الصحافة في العراق بدأ من مرحله الاحتلال مروراً بمرحله النضال السياسي من أجل الاستقلال حتى تأسيس الدولة العراقية عام (1921)التي امتدت الى الحرب العالمية الثانية والمرحلة الثالثة تجسدت انطلاق الحركة الوطنية والحزبية وقيام ثورة 14تموز عام (1958)لقد تم استخدام التحقيق الصحفي من قبل صحافه الاحزاب كسلاح للكشف عن فساد والاوزاع والاستقلال البشع وسوء الاحوال السياسية والاجتماعية والاقتصادي الى جانب استخدامه كسلاح للكشف عن مشاكل العراقيين وطرق حلها ومعالجتها

برزت التحقيقات بشكل ملفت وتدل الاحصائيات على ان جريدة الثورة الغراء تشير خلال عام(1974) في مجالات التسميه الى (628)تحقيقا صحفيا.

مفهوم التحقيق الصحفي

التحقيق في اللغة هو الكشف عن الحقائق وتوضيحها ولتأكد منها عبر التعرّف والمتابعة والملاحظة. هناك تعاريف للتحقيق

يقول فليب غليار البحث النشط والمباشر في تناول الاخبار وتقييم بطريقه مختلفة

اما الدكتور ابراهيم أمام استيلاء حقيقه من العالم المحيط بنا ومعالجتها باسلوب واقعي وجذاب

كذلك عرف الدكتور عبد العزيز الغنام فانه يعرفه (عبارة عن اختيار بمفهومها العام لكنها ملتزمة عنه تحريرها يقاعده المثلث المقلوب والشيء الاساسي هو ان موضوع التحقيق يحتوي لحقائق.

كذلك يعرفه جلال الدين الحمامي (هو تناول حالات معينة بالذات لها صلة بالمجتمع او بالرأي العام)

ممكن ان يحتل التحقيق الصحفي (عملية تسليط الاضواء على فكره أو مشكله أو ظاهره اتيه ايجابيه

ام سلبيه من خلال تناولها بالشرح والتحليل بالاستعانة بالأشخاص الذين يقعون في دائرتها ان

التحقيق الصحفي يجب على ادوات الاستفهام الستة وهي:

من. اين. متى. كيف. ماذا. لماذا

بعبارة اخرى يتضمن الحدث والظروف المحيطة به ومكانه وزمانه وكيفيه حدوثه واسباب دوافع

حدوثه والعناصر المشاركة فيه.

لمحات التحقيق الصحفي

- 1_ بنثر التحقيق الوصول الى الاسباب ومناقشتها وتحليلها بالاستعانة بأراء الاخرين .
- 2_ يقوم التحقيق الصحفي على المعلومات القديمة والحديثة
- 3_ يستند التحقيق الصحفي على المعلومات الى جانب الاستئناس بأراء الخبراء والمختصين
- 4_ التحقيق الصحفي يقوم على أجابته واضحه لاداتي الاستفهام (ماذا)و(لماذا)
- 5_ التحقيق الصحفي اكثر مرونة منالفنون الصحفية.

انواع التحقيقات الصحفية

1_ التحقيق الاعلامي

2_ التحقيق التفسيري

3_ التحقيق الارشادي

4_ تحقيق التسلية والامتناع

5_ تحقيق تعليمي

6_ تحقيق اقتصادي

7_ تحقيق ثقافي

8_ تحقيق رياضي

9_ تحقيق علمي

10_ تحقيقات ادبيه

11_ تحقيق اجتماعي

12_ تحقيق الانشطة التجارية

13_ تحقيق يتعلق بأنشطة الدولة

مما تقدم نلاحظ ان التحقيقات قد تناولت جميع جوانب الحياه.